

الخصائص السيكومترية للصورة العربية لقائمة الخمسة الكبار لدى عينات من الطلبة الجامعيين في الكويت

د. طلال باقر العلي

قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت
dr.alali.talal@gmail.com

أ.د. بدر محمد الأنصاري

قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت
baderansari@gmail.com

الخصائص السيكومترية للصورة العربية لقائمة الخمسة الكبار لدى عينات من الطلبة الجامعيين في الكويت

د. طلال باقر العلي

قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت

أ.د. بدر محمد الأنصاري

قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة لفحص الخصائص السيكومترية لقائمة الخمسة الكبار في الكويت. استخدمت في هذه الدراسة (٦) عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت إجمالي قوامها (٢٩١٣) فرداً بواقع (١٢٢٤) من الذكور و (١٥٨٩) من الإناث، وذلك لحساب الثبات والصدق، وفحص الفروق بين الجنسين، واستخلاص الارتباطات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبار وبعض متغيرات الشخصية، فضلاً عن استخراج معايير للقائمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار، حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين ٠,٤٠، و٠,٧٣، على حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين ٠,٣١ و ٠,٧١، وبلغت معاملات ثبات الاستقرار بين ٠,٤٩ و ٠,٨٦، كما تم حساب صدق التكوين بطرق متعددة (الصدق العاملي والصدق التقاربي والصدق الاختلافي والصدق المرتبط بالمحك). وقد كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرات، الاتقان، القبول). وأخيراً أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع متوسط الإناث في العصابية والانفتاح على الخبرات والقبول، في حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الانبساط.

الكلمات المفتاحية: قائمة الخمسة الكبار، الخصائص السيكومترية، طلبة الجامعة، دولة الكويت.

Psychometric Properties of the Arabic Version of Big Five Inventory in a sample of University Students in Kuwait

Prof. Bader M. Al Ansari

Psychology Department
Faculty of Social Sciences
Kuwait University

Dr. Talal B. AlAli

Psychology Department
Faculty of Social Sciences
Kuwait University

Abstract

The purpose of this study was to examine psychometric properties of the Arabic version of the Big Five Inventory (BFI) in Kuwait. This study used independent samples with a total of (2913) undergraduates (male=13248, female=1589) from Kuwait University student in order to assess reliability, validity, gender differences, and the correlation between the Inventory Factors. The scale split-half consistency ranged from 0.73 – 0.40, while alpha cronbach coefficients ranged between 0.31and 0.71. The test-retest coefficient ranged from 0.49- 0.86. The construct validity of the scale has been examined through multiple methods: explanatory factor analysis, convergent and divergent validity, criterion validity. The explanatory factor analysis of BFI led to the extraction of five factors: Neuroticism, Extraversion, Openness to Experience, Conscientiousness, Agreeableness. Significant gender differences were reported, where females scored higher than males on Neuroticism, Openness to Experience and Agreeableness, while males recieved received higher scores than females on Extraversion.

Keywords: big five inventory (bfi), psychometric properties, university students, Kuwait.

الخصائص السيكومترية للصورة العربية لقائمة الخمسة الكبار لدى عينات من الطلبة الجامعيين في الكويت

أ.د. بدر محمد الأنصاري

قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

د. طلال باقر العلي

قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

المقدمة

يعد موضوع البحث في العوامل الخمسة للشخصية من الموضوعات التي برز الاهتمام بدراساتها في الوطن العربي في الآونة الأخيرة، على الرغم من أن الاهتمام بهذا النوع من الدراسات قطع شوطاً كبيراً في الدراسات الأجنبية. ويقوم نموذج العوامل الخمسة الكبار للشخصية على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً كاملاً من خلال خمسة عوامل هي: العصائية Neuroticism، والانبساط Extraversion، والانفتاح على الخبرات Openness to Experience، والإتقان Conscientiousness والقبول Agreeableness (يونس، و خليل، ٢٠٠٧: ص ٥٥٤).

يؤكد "كوستا، وماكري" (Costa & McCrae, 1992)، مُعدّ القائمة الأصلية، أن العوامل الخمسة للشخصية كما تقاس باختبارهما ضرورية وكافية معاً لوصف العوامل الأساسية للشخصية. وهما في الحقيقة يذهبان إلى أبعد من ذلك؛ إذ يقولان إنه: «لا توجد نظرية أخرى كاملة، وتكون في الوقت نفسه موجزة مثل العوامل الخمسة للشخصية كما تقاس بمقياسهما» (كما ذكر في: عبد الخالق، ٢٠٠٩، ص ٣٠٥). والجدير بالذكر بأن نموذج العوامل الخمسة للشخصية ظهر من نتائج التحليل العاملي، وليس بناءً على نموذج نظري.

وذكر "عبد الخالق" (٢٠٠٩) أنه سميت العوامل الخمسة الكبار للشخصية The Big Five Factors، والمقصود هنا بالكبار، هو إشارة إلى نتيجة مهمة مفادها أن كل عامل يشرح تحته ويصنف عدداً كبيراً من العوامل النوعية، وتعد الخمسة الكبار: العصائية، الانبساط، الانفتاح على الخبرات، والإتقان، والقبول، عوامل عريضة ومجردة في البناء الهرمي التدرجي للشخصية. ويذهب "أنفيك، ولانجفورد" (Envick & Langford, 2003) إلى أبعد من ذلك بالقول إن كل عامل من العوامل الخمسة الكبار للشخصية يتمثل من خلال مجموعة من

السمات التي ترتبط به، إلا أن هذا العامل يصبح أكثر وضوحاً في تفسيره للسلوك عند البحث في الأبعاد المكونة له ودمجها مع سمات أخرى ذات صلة به أو تقترب إليه.

على الرغم من أن قائمة العوامل الخمسة (الصورة المطولة) Neuroticism, Extraversion, Openness Personality Inventory-Revised (بندا ٥ × ٥٤٠) (بدائل) والصورة المختصرة لها (Neuroticism, Extraversion, Openness Personality Inventory-Short) (بندا ٥ × ٦٠) (بدائل) ربما تكون من الأدوات الأكثر تفصيلاً واستخداماً على نطاق واسع عالمياً لقياس السمات الشخصية والعوامل الخمسة الكبار المكونة لها، وهما أحد أهم مقاييس المجموعة المتنامية التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة للشخصية. وآخر إنجاز، لقياس هذه العوامل الخمسة هي قائمة الخمسة الكبار BFI من إعداد "بينيت-مارتينيز وجون وسري فاستافا"، (Benet-Martínez & John, 1998; John & Srivastava, 1999) في الآونة الأخيرة، أدرج في هذه القائمة عدد (٤٤ بندا) استمدت من مخزون كبير لوعاء من البنود كجزء من مشروع الوصف العالمي للحياة الجنسية The ISDP (Sexuality Description Project-ISDP) international) وقد بدأ مشروع ISDP وتنسيقه من قبل المؤلف الأول وشملت عينات من حوالي ٢٠٠ مشاركاً من ٥٦ دولة (Schmitt, 2002). وشملت بيانات مشروع ISDP على قائمة الخمسة الكبار BFI كمقياس لوصف الشخصية. ونتيجة لذلك، في حد علمنا فإن ISDP تمثل أكبر مجموعة من البيانات عبر الثقافية لمجموعة كبيرة من سمات الشخصية. قدمت هذه المجموعة من السمات فرصة فريدة لتطبيق استراتيجية البحوث multi-method multi-trait "كامبل وفيسك" (Campbell & Fiske, 1959) لدراسة الشخصية على مستوى التحليل بين الثقافات حيث يتم التعامل مع كل ثقافة على أنها واحدة الموضوع وتسمح للباحثين بدراسة العوامل الخمسة الكبار وهي العصائية والانبساط والانفتاح على الخبرات والقبول والاتقان.

وعموماً، تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة الخمسة الكبار BFI لدى ثقافة عربية خليجية، وقد يساعد هذا التحليل على تحديد ما إذا كان للقائمة (BFI) الوجيزة نسبياً استخدام خاص في المستقبل بين الثقافات العربية. نعرض في الجزء التالي لبعض الدراسات التي تناولت التحقق من نموذج العوامل الخمسة الكبار.

إن معظم الأدبيات ترجع البدايات الأولى للعوامل الخمسة إلى أعمال فيسك Fiske التي أجراها عام ١٩٤٩م، عندما حلل (٢٢) متغيراً من قائمة كاتل، ووجد خمسة عوامل تكررت

عبر عينات من التقديرات الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران (John & Srivastava, 2001:105)

توصل كل من "نيوبس، كريستال" (Tupes & Christal, 1961) عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل إلى خمسة عوامل للشخصية، أطلقا على العامل الأول اسم الانبساط والثاني القبول والثالث الإلتقان والرابع العصائية والخامس الانفتاح على الخبرات (لمزيد من التفاصيل، انظر John, 1990).

كما قام "نورمان" (Norman, 1967) بإجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها أخيراً ثم توصل إلى عزل خمسة عوامل أساسية للشخصية: الانبساط، والقبول، الإلتقان، العصائية، الانفتاح على الخبرات (عبد الخالق، الأنصاري، ١٩٩٦).

أطلق "جولديبرج" (Goldberg, 1981) على هذه العوامل، العوامل الخمسة الكبار، إذ أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً عن العوامل الأخرى، بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، وقد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلى خمسة اتفاق الباحثين على ترتيب ظهور العوامل الخمسة في دراساتهم الإيمبيريكية. فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع. وكان العاملان الأخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المدرجة تحتها، فقد تكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالعصائية في حين يسمى العامل الخامس الانفتاح على الخبرات.

بعد ذلك توصل مجموعة من الباحثين إلى عزل خمسة عوامل في الشخصية عن طريق التحليل العاملي لمجموعة من المتغيرات الصفات غير المرتبطة مباشرة بقائمة "كاتل" Botwin & buss, 1989; Conley. 1985; Costa & McCrae, 1985; 1985 b, Peabody & Goldberg 1989 لمزيد من التفاصيل انظر (John, 1990).

ثم أجرى "جولديبرج" (Goldberg, 1981) بعد ذلك في وقت أحدث دراسة استخدم فيها قائمة "نورمان" المنقحة والأخيرة، والتي تضم حوالي (٤٢١، ١) صفة، وطبقت على عينة من طلاب الكليات (ن=١٨٧)، ومن خلال التقدير الذاتي وتقدير المحكمين وباستخدام طرق مختلفة من التحليل العاملي تم عزل ما يقرب من ثلاثة عشر عاملاً، بحيث كان تشكيل العوامل الخمسة الأولى وترتيبها مطابقاً للعوامل الخمسة الكبرى التي توصل إليها "نورمان". قام "شابلن وآخرين، ١٩٨٨" (Chaplin, John & Goldberg, 1988) بدراسة حديثة وتعد جديدة من ناحية إعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في إطار

جديد مبني على أساس نظرية "النموذج الأصلي للسمة" Trait Prototypicality Theory (انظر Buss & Craik, 1980). وقد استخدم قائمة الصفات الشخصية من وضع "جوخ" Gough، والتي ظهرت في التراث السيكولوجي قبل اكتشاف العوامل الخمسة الكبرى، فقدم "جون" إلى عدد من المحكمين "قائمة جوخ" والتي تشتمل على (٣٠٠) صفة، وطلب منهم أن يقوموا بتصنيف كل صفة من هذه الصفات إلى عامل واحد من العوامل الخمسة الكبرى. وقد أسفرت هذه الدراسة عن اتفاق بين المحكمين على تصنيف (١١٢) صفة فقط من قائمة الصفات التي تضم (٣٠٠ صفة)، وعزوها إلى واحد أو آخر من العوامل الخمسة الكبار (عبد الخالق، الأنصاري، ١٩٩٦).

ثم أجرى "جون" (John, 1989) دراسة أخرى على الراشدين (ن = ٢٨٠) مستخدماً طريقة تقدير الملاحظين، حيث قام بعزل (١١٢) صفة من الدراسة السابقة، والتي تشكل بدورها النموذج الأصلي للعوامل الخمسة الكبار، ثم وضعها في قائمة خاصة، وقدمها إلى عشرة من الملاحظين ممن يعملون في معهد «بحوث الشخصية وتقييمها» في كاليفورنيا، وطلب منهم تقدير عينة الدراسة (١٤٠ رجلاً، ١٤٠ امرأة) على قائمة الصفات من خلال ملاحظاتهم الفعلية لسلوك أفراد هذه العينة لفترة تزيد عن ثلاثة أعوام. وبعد استخدام طريقة التجميع Aggregation لتقديرات الملاحظين للمفحوصين على قائمة الصفات (١١٢ صفة)، قام "جون" (John, 1989) بتحليل عاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين تقديرات الملاحظين، وأسفر هذا التحليل عن عزل خمسة عوامل كبار للشخصية شبيهة بالعوامل الخمسة الكبار التي توصل لها كل من "كوستا وماكري" (Costa & McCrae, 1985 a & 1985 b).

وفي دراسة أخرى قام بها كل من "تشيرتش وكايتجباك" (Church & Katigbak, 1989) استخدمت المنهج المتبع في دراسة "شابلن وآخرين، ١٩٨٨" السابق الإشارة إليها على عينة فلبينية (ن = ٨٦٧) من طلبة الكليات الأكاديمية في الفلبين، استخرجت خمسة عوامل كبار للشخصية بواسطة التحليل العاملي للصفات التي تم جمعها عن طريق الوصف الذاتي الحر للمفحوصين، بحيث تطابقت هذه العوامل الخمسة الكبار مع عدد من الدراسات السابقة (أنظر Goldberg, 1981, Peabody & Goldberg, 1989).

وأجرى "جوزلنج وآخرون" (Gosling, Rentfrow & Swann, 2003) دراستين لمقارنة الخصائص السيكومترية للاستبيانات الطويلة والقصيرة في قياس العوامل الخمسة الكبار، الدراسة الأولى قارن فيها بين قائمة الشخصية ذات الخمس مفردات (Five-Item Personality Inventory -FIPI) لقياس (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات،

والإتقان، والقبول)، على عينة قوامها (١٦٩١) طالباً وطالبة بالجامعة، منهم (١٠٥٨) من الإناث، و(٦٣٣) من الذكور. وباستخدام معاملات الارتباط، أظهرت النتائج تمتع القائمة ذات الخمسة مفردات بصدق تقاربي مرتفع حيث اتضح وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبار في القائمتين حيث كان أعلى ارتباط بين السمة ونفسها فكان (٠,٨٠) للانبساط، (٠,٥٨) للقبول، (٠,٦٥) للإتقان، (٠,٦٩) للعصابية، (٠,٤٨) للانفتاح على الخبرات.

ومن خلال تطبيق قائمة الخمسة الكبار (BFI) على عينة تصل إلى (١٨٠٠٠) فرداً في (٥٦) دولة من مختلف أنحاء العالم، توصل ألكالي وآخرون (Alcalay, et al., 2007) إلى وجود فروق في متوسطات في الإتقان، حيث تراوحت هذه المتوسطات بين (٢٧,٨٢) في اليابان، وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية (٥٥,٧١)؛ أما في الدول العربية من عينة التطبيق فكانت في الأردن (٥٠)، ولبنان والمغرب (٤٥). كما كانت نتائج الثبات والصدق للقائمة مقبولة بوجه عام.

وبحث "كريمان" (٢٠٠٧)، في دراسته على عينة عراقية مغتربة في أستراليا تتكون من (١٢٦) ذكورا، والإناث (٧٢)، ومستخدماً قائمة الخمسة الكبار BFI المكونة من (٤٤) بنداً من تأليف جون، ودوناه، وكينتل (John, Donahue, & Kentle, 1991)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في عامل الانفتاح على الخبرات فقط حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث (ت = ٢,٥٠ جوهرية عند مستوى ٠,٠١).

وفي دراسة قام بها "دينيسن، جينان، فان آكن، غوسلنغ، وبوتر" (Denissen, Geenan, Van Aken & Gosling, 2008) لإعداد نسخة هولندية من قائمة الخمسة الكبار BFI، والتحقق من صدقها، وقد كانت نتائج الصدق والثبات مرضية للمقاييس الخمسة، حيث تم تحليل البنود بطريقة المكونات الأساسية ومقارنة النتائج بالنسخة الإنجليزية الأصلية والترجمات الألمانية والإسبانية، وقد أظهرت النسخة الهولندية عوامل نقية نسبياً بالمقارنة بالنسخة الأصلية؛ كما كانت معاملات ارتباط البنود المصححة مقبولة بشكل عام (٠,٣٠) ما عدا في بند واحد هو البند (٣٥) لعامل الانفتاح على الخبرات، ولم يجد التخلص منه في زيادة الاتساق الداخلي للمقياس (٠,٧٩) إلى (٠,٨٠)، لذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة ألفا-كرونباخ، حيث بلغت قيمة المعامل (٠,٨٦) للعصابية، (٠,٨٤) للانبساط، (٠,٨٣) للانفتاح على الخبرات، (٠,٧٩) للإتقان، (٠,٧٣) للقبول.

كما قام كل من "جوشنلو، رستغر، وبخشي" (Joshnloo, Rastegar, & Bakhshi)

(2012) بدراسة على عينة من طلبة الجامعة في إيران تبلغ (236) طالبا وطالبة، تم فيها استخدام نسخة مترجمة للغة الفارسية من قائمة الخمسة الكبار BFI، حيث تم اختبار الصدق العملي بطريقة المكونات الأساسية وذلك بتطبيق النسخة المترجمة على (998) من طلبة الجامعة في إيران في دراسة سابقة لم يتم نشرها، كما تم التحقق من ثبات القائمة بطريقة ألفا-كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0,74) لعامل الإلتقان، و(0,66) لعامل الانبساط، و(0,62) للقبول، و(0,80) للعصابية، و(0,69) للانفتاح على الخبرات؛ كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين الجنسين في العصابية فقط ولصالح الإناث. وبحث "جرادات، أبوغزال" (2014)، في دراسة له على عينة أردنية من طلبة جامعة اليرموك تتكون من (135) ذكورا، والإناث (252)، ومستخدمًا قائمة الخمسة الكبار BFI. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في عامل الانبساطية فقط حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في حين حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في العصابية.

أما "زامارانو، كاريلو، سيلفا، ساندوفال، وباسترانا" (Zamarano, Carrillo, Silva, Sandoval & Pastrana., 2014) فقد درسوا الخصائص السيكومترية لقائمة الخمسة الكبار BFI، لعينة من المجتمع المكسيكي، بعد أن قاموا بتطبيقها على عينة مكسيكية قوامها (217) من الذكور، و(255) من الإناث من البالغين الأسوياء وغير الأسوياء، وقد جرى حساب الصدق العملي بطريقة المكونات الأساسية حيث تم الحصول على خمسة عوامل بنسبة (38%) من التباين الكلي، وكانت قيمة معامل الثبات ألفا-كرونباخ تساوي (0,76) للانبساط، و(0,62) للقبول، و(0,78) للإلتقان، و(0,74) للعصابية، و(0,77) للانفتاح على الخبرات، و(0,72) لجميع بنود المقياس، حيث تؤكد النتائج وجود فروق جوهرية في الانبساط والانفتاح على الخبرات لصالح الذكور، والعصابية لصالح الإناث.

وفي دراسة يونانية، قام بها كل من "لازاريدو، وبيكا" (Lazaridou, & Beka., 2014)، بتطبيق نسخة يونانية من قائمة الخمسة الكبار BFI المكونة من 44 بنداً، على (109) من مدرّاء المدارس الابتدائية في اليونان، حيث عدد الذكور (54) والباقي إناث، وقد كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي ألفا-كرونباخ (0,68) للمقياس كله؛ وقد أظهرت النتائج للباحثين عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في جميع العوامل الخمسة الكبار.

وفي دراسة تم فيها استخدام منهج التحليل العملي الاستكشافي، قام كل من «تشيوري، مارش، أوبيالي، ودوناتي» (Chiorri, Marsh, Ubbiali, & Donati, 2015)، بتطبيق

نسخة إيطالية من قائمة الخمسة الكبار BFI على عينة إيطالية قوامها (1386) فرداً، بواقع (8, 61٪) منهم إناث، من ثلاث فئات عمرية مختلفة، حيث أظهرت القائمة اتساقاً داخلياً مقبولاً، حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ للعوامل الخمس (0, 69) إلى (0, 83)، وبلغت (0, 82) للانبساط، و(0, 69) للقبول، و(0, 84) للإيقان، و(0, 80) للعصابية، و(0, 81) للانفتاح على الخبرات؛ وبطريقة إعادة التطبيق ما بين (0, 79) و(0, 97) لجميع العوامل الخمسة؛ كما تم حساب الصدق التقاربي مع قائمة العوامل الخمسة (الصورة المختصرة) NEO-FFI-S فتراوحت المعاملات ما بين (0, 56) و(0, 60)، والصدق الاختلافي (-0, 21) إلى (-0, 18)؛ كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في العصابية والقبول لصالح الإناث، ولكن لم تكن هناك فروق جوهرية في العوامل الأخرى.

من خلال العرض السابق يمكن استنتاج ما يلي:

1. لا توجد دراسة كويتية منشورة - في حدود علم الباحثين - تناولت الخصائص القياسية لقائمة الخمسة الكبار BFI، لدى عينات كويتية من طلبة الجامعة.
2. قلة الدراسات في العالم العربي التي تناولت بالدراسة قائمة الخمسة الكبار BFI.
3. تتفق نتائج الدراسات على أن لقائمة الخمسة الكبار BFI دلالات ثبات وصدق مقبولة.
4. تتسق نتائج الدراسات العملية التي أجريت على قائمة الخمسة الكبار BFI فيما يتعلق بعدد العوامل المستخلصة من القائمة والرأي لدينا الالتزام بما توصل له جون وآخرون (John, Donahue & Kentle, 1991) من خمسة عوامل استكشافية لقائمة الخمسة الكبار BFI.
5. تشير نتائج الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متوسط العوامل الخمسة الكبار مقاساً بقائمة الخمسة الكبار BFI، إلى أن الإناث أكثر عصابية وقبولاً من الذكور في حين يتفوق الذكور على الإناث في الانبساط والانفتاح على الخبرات.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما سبق عرضه في الجزء السابق، يمكن النظر إلى قائمة الخمسة الكبار BFI بوصفها أكثر القوائم قبولاً لدى الباحثين لقياس العوامل الخمسة الكبار كنسخة مختصرة، وذلك بناء على نتائج الدراسات السيكومترية التي أجريت عليها عبر الثقافات المختلفة، ومن ثم فإن الحاجة قائمة لإجراء مزيد من الدراسات الثقافية لفحص الخصائص السيكومترية

للقائمة في صورتها العربية كونها الأداة الأصغر من ناحية عدد البنود (٤٤ بنداً) والتي يمكن أن تسهم في قياس العوامل الخمسة للشخصية وتوضح الفروق بين الجنسين (طلاب-طالبات)، في العوامل الخمسة الكبار وذلك على عينات من طلبة الجامعة في الكويت خاصة وأنه لا توجد دراسة كويتية منشورة عنها تبين معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها. وإن كانت هناك بعض النتائج السيكومترية المنشورة لهذه القائمة على عينات أردنية وعلي عينات عراقية مغتربة غير منشورة، ولكن ما مدى توافر هذه الخصائص لهذه القائمة في المجتمع الكويتي؟ هذا التساؤل يثير مشكلة بحثية، سيتصدى لها الباحثان في دراستهما.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي يتصدى الباحثان لدراسته، حيث إنهما يسعيان لفحص الكفاءة القياسية لقائمة الخمسة الكبار BFI في صورتها العربية لدى عينة من طلبة الجامعة في الكويت، وبالتالي فإن موضوع الدراسة ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية:

- تتلخص الأهمية النظرية للدراسة في تضييق الفجوة في الدراسات السابقة وذلك بطرحها نتائج قياسية جديدة لقائمة الخمسة الكبار BFI، لم يشع استخدامها في التراث النفسي العربي، فضلاً عن التعرف على الفروق بين الجنسين (طلاب-طالبات) في العوامل الخمسة الكبار للشخصية، وما يأمله الباحثان هو أن تساهم هذه الدراسة في سد تلك الفجوة في المكتبة العربية.

- أما عن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتمحور حول توفير قائمة الخمسة الكبار BFI في صورتها الكويتية ذات الصبغة العالمية-باللغة العربية، بالإضافة إلى توفير معايير لها لأغراض تطبيقية تتعلق بالمجالات الإرشادية، والبحثية.

أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:

1. التعرف على معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار لقائمة الخمسة الكبار BFI.
2. التحقق من إمكانية استخلاص خمسة عوامل استكشافية لقائمة الخمسة الكبار BFI مطابقة لما وردت في دراسة (John, Donahue & Kentle, 1991) لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٣. التعرف على دلالات الصدق الاتفاقي والاختلافي لقائمة الخمسة الكبار BFI.
٤. التعرف على الفروق بين الجنسين (الطلاب- الطالبات) في العوامل الخمسة الكبار للشخصية.
٥. وضع معايير لقائمة الخمسة الكبار BFI (متوسطات ودرجات مئينيه وتائية) للطلاب والطالبات كل على حدة.

أسئلة الدراسة

- يمكن تلخيص الفروض التي تطرحها هذه الدراسة على النحو التالي:
١. هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية لقائمة الخمسة الكبار BFI مطابقة لما وردت في دراسة (John, Donahue, Kentle, 1991) لدى طلاب وطالبات الجامعة؟
 ٢. ما دلالات صدق قائمة الخمسة الكبار BFI؟
 ٣. ما معاملات ثبات قائمة الخمسة الكبار BFI؟
 ٤. هل توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الطلاب- الطالبات) في العوامل الخمسة الكبار BFI؟
 ٥. ما المعايير (المتوسطات و المئينيه و التائية) لدرجات قائمة الخمسة الكبار BFI للطلاب والطالبات كل على حدة؟

حدود الدراسة

- إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:
١. المجال المكاني: دولة الكويت.
 ٢. المجال البشري: طلبة جامعة الكويت في دولة الكويت.
 ٣. المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني والصيفي للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٦ م.
 ٤. المجال الموضوعي: قائمة الخمسة الكبار BFI.

منهجية الدراسة

استخدمنا المنهج الوصفي (الارتباطي المقارن) في الدراسة الحالية مع مراعاة الشروط التي تتطلبها أداة الدراسة موضع البحث، وعملية التحقق من ثباتها وصدقها.

عينات الدراسة

أولاً- عينة دراسة ثبات الاتساق الداخلي (أنظر: جدول ٢) والصدق المرتبط بالمحك (انظر: جدول ٦) والفروق بين الجنسين (انظر: جدول ٨): اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون- قوامها (٧٤٥) من الكويتيين بواقع (٢٣٣) من الطلاب (متوسط أعمارهم ١٩,٧٣ عاماً، بانحراف معياري = ١,٠٧) و(٤١٢) من الطالبات (متوسط أعمارهن ١٩,٤٥ عاماً، بانحراف معياري = ١,٤٠) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م بجامعة الكويت، بلغت قيمة «ت» المحسوبة ٤٠,٣، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، (مربع إيتا = ٢٠)، بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

ثانياً- عينة دراسة ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرونباخ ومعادلة سبيرمان- براون (أنظر: جدول ٤): اختيرت عينة عشوائية قوامها (٢١٥) من الكويتيين بواقع (٩٥) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٩٧,٢٣ عاماً، بانحراف معياري = ٤٨,٣) و(١٢٠) من الطالبات (متوسط أعمارهن ٢١,٨٢ عاماً، بانحراف معياري = ٥٢,١) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م بجامعة الكويت، وبلغت قيمة «ت» المحسوبة ٥٥,٥، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

ثالثاً- عينة دراسة ثبات الاتساق الداخلي (انظر: جدول ٣) والمعايير (انظر: جدول رقم ١٠ للمتوسطات، جدول ١١ لدرجات المثبتة، جدول ١٢ للدرجات التائية): اختيرت عينة عشوائية - حُسبت حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٥٧٧) من الكويتيين بواقع (٢٧٥) من الطلاب (متوسط أعمارهن ٢٢,٧٥ عاماً، بانحراف معياري = ٩٩,٣)، و(٣٠٢) من الطالبات (متوسط أعمارهم ٧٧,٢٠ بانحراف معياري ٧١,٣) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦م بجامعة الكويت، بلغت قيمة «ت» المحسوبة ١٣,٦، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ (مربع إيتا = ١٥)، بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

رابعاً- عينة دراسة حساب الصدق الاتفاقي والاختلافي (انظر: جدول رقم ٧) اختيرت عينة عشوائية - حُسبت حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٦٨٥) من الكويتيين بواقع (٣٠٥) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٢٢,٧٧ عاماً، بانحراف معياري = ٥٧,٥)، و(٣٨٠) من الطالبات (متوسط أعمارهن ١٩,٦١ عاماً، بانحراف معياري ٥٩,٢) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م،

والفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦م بجامعة الكويت، بلغت قيمة «ت» المحسوبة ٠,٦٠, ٥, وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ (مربع إيتا=١٢) بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

خامساً- عينة دراسة الصدق العملي الاستكشافي (انظر: جدول رقم ٦) والفروق بين الجنسين (أنظر: جدول ٩) اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٦٠٥) من الكويتيين بواقع (٣١٦) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٢٠,٧٧ عاماً، بانحراف معياري = ٢,٨٨)، و (٢٨٢) من الطالبات (متوسط أعمارهم ٢٢,٧٥ عاماً، بانحراف معياري ٣,٩٨) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والفصل الدراسي الأول ٢٠١٥/٢٠١٦م بجامعة الكويت، بلغت قيمة «ت» المحسوبة ٠,١٨, ٦, وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ (مربع إيتا=١٨, ٠) بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

أدوات الدراسة

أ- قائمة الخمسة الكبار (BFI) من تأليف "جون، دوناه، كنتل" (John, Donahue, 1991) & Kentle) لدى البالغين الأداة الرئيسة للدراسة الحالية وتتألف القائمة من (٤٤ بنداً) يجاب عليه بمقياس رباعي (١-٥) للقياس وذلك للبالغين بدءاً من عمر ١٧ عاماً.

إعداد الصورة العربية لقائمة الخمسة الكبار BFI وإجراءات التطبيق:

سبقت الإشارة إلى أن الصورة العربية للقائمة تم إعدادها في دراسات سابقة منشورة (جرادات، أبو غزال، ٢٠١٤)، إلا أن الباحث^١ لم يتمكن من الحصول على بنود القائمة من دراسة (جرادات، أبو غزال، ٢٠١٤) ولكنهما حصلوا على نسخة من بنود القائمة التي قام بتعريبها (كرميان، صلاح، ٢٠٠٨) في دراسته غير المنشورة، وقد لاحظ الباحثان أن الصورة العربية التي اعتمدها الباحثان (كرميان، صلاح، ٢٠٠٨) لا تتسق مع الصورة الأصلية للقائمة في صياغة البنود مما دفع الباحث^١ إلى إخضاع الصورة العربية لمراجعة متأنية للغاية مع الصورة الأجنبية لها وعرضها على مختص بالترجمة (أستاذ بقسم اللغة الإنجليزية- كلية الآداب- جامعة الكويت) ولم تسفر عن فروق جوهرية بينهما في بنود قائمة الخمسة الكبار، بل أظهرت تشابهاً بينهما يصل إلى حد التطابق، في حين أظهرت فروقا ضئيلة في الصياغة اللغوية التعبيرية لعدد من البنود (ن=٦ بنود). ولكن لاتصل إلى الحد الذي يمنعها التقاط المعنى الأساسي للأصل. وبالتالي ليس هناك ما يدعو لإخضاعها للترجمة العكسية من جديد. لكن يكمن الاختلاف بين الصورة العربية المستخدمة في دراسة (كرميان،

صلاح، ٢٠٠٨)، والصورة العربية المعدة في الدراسة الحالية في صياغة بنود القائمة التي صيغت كما في الصورة الأصلية للقائمة (h: انظر: الجدول ١)، في حين صيغت بنود القائمة في دراسة (كرميان، صلاح، ٢٠٠٨) على نحو عبارات تقريرية.

جدول (١)
قائمة الخمسة الكبار BFI

الفقرات	م	البدائل			
		إنني أرى نفسي مثل من.....			
يكثر في الكلام.	١	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يميل إلى كشف الخطأ لدى الآخرين.	٢	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يؤدي عملاً شاملاً.	٣	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يشعر بالحزن والاكئاب.	٤	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يأتي بأفكار جديدة.	٥	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يتحفظ (في إبداء رأيه مثلاً).	٦	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يقدم مساعدة وغير أناني مع الآخرين.	٧	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يتسم باللامبالاة (لا مبالي)	٨	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يتعامل مع المواقف المجهدة بشكل هادئ	٩	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يحب البحث حول عدة أشياء مختلفة.	١٠	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يمتلئ بالنشاط والحيوية.	١١	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يجادل الآخرين.	١٢	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يمكن الاعتماد عليه (موثوق).	١٣	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يكون متوتراً.	١٤	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يتميز بالبراعة وعمق التفكير.	١٥	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
ييدي حماساً كثيراً.	١٦	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يتسم بالتسامح.	١٧	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يميل إلى الفوضى أو عدم الانتظام	١٨	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يقلق كثيراً.	١٩	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يمتلك تصوراً فعالاً	٢٠	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يميل إلى الهدوء	٢١	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يثق بالآخرين على العموم.	٢٢	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يميل إلى الكسل.	٢٣	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة
يتمالك أعصابه (مستقر انفعالياً)	٢٤	لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	متردد في الإجابة	أؤيد بشدة

تابع جدول (١)

البدائل	الفقرات		م
	إنني أرى نفسي مثل من.....		
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٢٥ يمتلك حساً إبداعياً.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٢٦ يمتلك شخصية جازمة مؤكدة لذاتها.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٢٧ يكون جافاً مع الآخرين أو منعزلاً.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٢٨ يتأثر لحد إنهاء المهمة.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٢٩ يكون مزاجياً.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٠ يقدر الخبرات الفنية والجمالية.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣١ يميل إلى الخجل والتردد.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٢ يراعي شعور الآخرين.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٣ ينجز الأمور بفعالية.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٤ يبقى هادئاً في المواقف المتوترة.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٥ يفضل العمل الروتيني.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٦ يتسم بالانفتاح على الآخرين (اجتماعي).
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٧ يتعامل بوقاحة مع الآخرين.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٨ يخطط ويتابع سير الخطط.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٣٩ يصبح عصبياً بسهولة.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٤٠ يحب أن يفهم الأفكار ويدافع عنها.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٤١ يمتلك اهتمامات فنية قليلة.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٤٢ يحب أن يتعاون مع الآخرين.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٤٣ يتشوش بسهولة.
أؤيد بشدة	أؤيد	لا أؤيد قطعاً	٤٤ يمتلك درجة عالية من تقدير الذات.

٢- اختبار الخمسة الكبار للأطفال (BFQ-C) Big Five Questionnaire for Children

قام بوضع هذا الاختبار "باربارانيللي" وزملاؤه (Barbaranelli, et al., 2003)، وهو أداة تقدير ذاتي، تهدف إلى قياس العوامل الخمسة (الانبساط، والقبول، والإتقان، والعصابية، والافتتاح على الخبرات) لدى الأطفال والمراهقين، بدءاً من سن ٩ - ١٣ وما بعدها. أسفرت عن الصورة النهائية للاختبار المكون من ٦٥ عبارة، موزعة بالتساوي؛ بواقع ١٣ بنداً لكل عامل من العوامل الخمسة، يجاب عن كل منها على أساس مقياس "ليكرت" خماسي البدائل، يمتد من نادراً = ١ إلى غالباً = ٥، وتتسم جميع العبارات بالبساطة

والوضوح. وقد تحقق "باربارانيللي" وزملاؤه (Barbaranelli, Caprara Ralasca, & Pastorelli, 2003)، من الصدق العاملي للاستخبار؛ حيث أمكن استخلاص خمسة عوامل، من التحليلات الإحصائية للتقدير الذاتي، وتقديرات المعلمين، وتقديرات الامهات لأبنائهن). وقام «عبد الخالق، الجوهرى» (٢٠١٤) إلى: إلى فحص الخصائص السيكومترية لاستخبار العوامل الخمسة للشخصية لدى الأطفال لدى عينة من المراهقين الكويتيين (ن = ٣٧٣) من طلاب المدارس الثانوية الحكومية الذين تراوحت أعمارهم بين ١٥ و١٨ عاماً (م = ٧, ١٥، ع = ٧, ٠). وترجم الاستخبار إلى العربية، وأظهر تحليل المكونات الأساسية، أن معظم بنود المقياس تشبعت، بشكل مقبول، بالعوامل التي يفترض أنها تقيسها بنسبة ٤٤,٣٪ من التباين الكلي لجميع العوامل، وكشفت معاملات ألفا عن اتساق داخلي مرتفع للعوامل (٠,٨٨ و٠,٨٥) وتراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين ٠,٦٤ و٠,٧٨، والصدق المرتبط بالمحك بين المقبول والمرتفع ٠,٧٠ و٠,٧٠. وأن أكثر القوائم استخداماً لقياس العوامل الخمسة لدى الأطفال والمراهقين هو استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C بأسلوب التقرير الذاتي وعليه من الممكن افتراض بصلاحية هذا الاستخبار للاستخدام مع طلبة وطالبات الجامعة باعتباره احد الاستخبارات قصيرة الطول لقياس العوامل الخمسة، يعتمد على التقرير الذاتي الذي وهي تستند إلى أساس نظري يرى أن السلوك اللفظي للفرد وهو مرتبط بسمات الفرد الثابته نسبياً وقد حقق نتائج سيكومترية افضل من المقاييس القصيرة لقياس العوامل الخمسة للراشدين مثل: قائمة العوامل الخمسة للشخصية (الصورة المختصرة) NEO-FFI-S، وقائمة عوامل الشخصية الخمسة (IPIP) لاسيما أن محتوى بنود استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C مشابه لتلك الاستخبارات في الصياغة وفي طريقة الاستجابة لذلك قام الباحثان باستخدام استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C لمحك لقائمة الخمسة الكبار BFI في الدراسة الحالية.

سنعرض مؤشرات الثبات ثم الصدق والمعايير والاستقرار لقائمة الخمسة الكبار BFI، وذلك وفقاً لفروض الدراسة وذلك على النحو التالي.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج السؤال الأول: ما معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار لقائمة الخمسة الكبار BFI؟ تم حساب ارتباط كل بند في المقاييس الفرعية (العصائية N، الانبساط E، الانفتاح على الخبرات O، الإتيقان C، القبول A) المتفرعة من قائمة الخمسة الكبار BFI بعد استبعاد هذا البند من الدرجة الكلية؛ أي ارتباط البند بالدرجة الكلية على بقية البنود

Item- reminder correlation. كما تم حساب معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية مع الاحتفاظ بالبند، فضلا عن معامل ألفا بعد حذف البنود، كما تم حساب ثبات القائمة على طريقة معاملات ألفا من وضع كرونباخ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للقائمة، وذلك لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمة، ولذلك يعطى معامل ألفا درجة اتساق ما بين البنود، كما أيضا تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المتفرعة من القائمة بطريقة القسمة النصفية بعد تطبيق واحد لصيغة واحدة للقائمة بحيث يمدنا هذا النوع من الثبات بمقياس اتساق عينات محتوى البنود وذلك على عينة الدراسة الاولى التي تتكون من طلبة جامعة الكويت قوامها (٧٤٥) فردا بواقع (٢٢٣ من الطلاب و٤١٢ من الطالبات). ويبين جدول (٢) نتيجة هذا التحليل وفقا لتقسيم بنود القائمة إلى العوامل المكونة لها في الدراسة الأصلية (John, Donahue, Kentle, 1991).

جدول (٢)

الارتباط ومعامل ألفا للبنود المفردة مع الدرجة الكلية (بعد التصحيح أي بعد استبعاد البند)
للمقاييس الفرعية لقائمة الخمسة الكبار لدى كل من عيني الذكور والإناث

م	معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط غير المصحح		نص البند
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
	مقياس العصابية						
٤	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٦٨	٠,٦٨	**٠,٥٠	**٠,٦٠	يشعر بالحزن والإكتئاب
٩	٠,٣٧	٠,٣٨	٠,٦٦	٠,٦٩	**٠,٥٦	**٠,٥٤	يتعامل مع المواقف المجهدة بشكل هادئ
١٤	٠,٣٩	٠,٤٠	٠,٦٦	٠,٦٩	**٠,٥٨	**٠,٥٦	يكون متوتراً.
١٩	٠,٥٧	٠,٤١	٠,٦٦	٠,٦٥	**٠,٦٠	**٠,٧١	يقلق كثيراً.
٢٤	٠,٣٢	٠,٣٨	٠,٦٦	٠,٧٠	**٠,٥٦	**٠,٥١	يتمالك أعصابه (مستقر انفعالياً)
٢٩	٠,٢٩	٠,٤٠	٠,٦٦	٠,٧١	**٠,٥٧	**٠,٤٨	يكون مزاجياً.
٣٤	٠,٢٤	٠,٣١	٠,٦٨	٠,٧١	**٠,٥٠	**٠,٤٢	يبقى هادئاً في المواقف المتوترة.
٣٩	٠,٥٩	٠,٤٦	٠,٦٤	٠,٦٤	**٠,٦٤	**٠,٧٤	يصبح عصبياً بسهولة.
	مقياس الانبساط						
١	٠,١٥	٠,٢٠	٠,٤٠	٠,٢١	**٠,٥١	**٠,٤٦	يكثر في الكلام.
٦	٠,٣٣-	٠,٠١-	٠,٤٨	٠,٤١	**٠,٢٢	٠,٠٢-	يتحفظ (في ابداء رأيه مثلاً).
١١	٠,٢٥	٠,٢٩	٠,٣٦	٠,٠٥	**٠,٥٤	٠,٥٣	يمتليء بالنشاط والحيوية.
١٦	٠,١٧	٠,١٥	٠,٤٢	٠,١١	**٠,٣٨	**٠,٤٧	يبيد حماساً كثيراً.
٢١	٠,٠٢	٠,٢١	٠,٤٠	٠,٢١	**٠,٤٧	**٠,٣٤	يميل إلى الهدوء.
٢٦	٠,٢١	٠,١١	٠,٤٣	٠,٠٩	**٠,٣٣	**٠,٤٧	يملك شخصية جازمة مؤكدة لذاتها.

تابع جدول (٢)

م	نص البند	معامل الارتباط المصحح		ألفا بعد حذف البنود		معامل الارتباط المصحح	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
		مقياس العصابية					
٣١	يميل إلى الخجل والتردد.	٠,١٤	٠,٢٥	٠,١٢	٠,٢٨	**٠,٤٨	٠,٥١
٣٦	يتسم بالإنفتاح على الآخرين (اجتماعي).	٠,٢١	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٣٥	**٠,٥١	٠,٥٧
		مقياس الانفتاح على الخبرات					
٥	يأتي بأفكار جديدة.	٠,٤٢	٠,٥٠	٠,٦٦	٠,٥٧	**٠,١٧	٠,١٩
١٠	يحب البحث حول عدة أشياء مختلفة.	٠,٥٥	٠,٢٦	٠,٦٤	٠,٦٢	**٠,٢٥	٠,٢١
١٥	يتميز بالبراعة وعمق التفكير.	٠,٦٥	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٧	**٠,٢١	٠,١٦
٢٠	يملك تصورا فعالا.	٠,٤٠	٠,٣٩	٠,٦٧	٠,٦٠	**٠,٢٨	٠,١٣
٢٥	يملك حسا إبداعيا.	٠,٥١	٠,٣٧	٠,٦٥	٠,٦٠	**٠,٢٧	٠,١٢
٣٠	يقدر الخبرات الفنية والجمالية.	٠,٦٥	٠,٤٧	٠,٦٢	٠,٥٨	**٠,٢٩	٠,٢٢
٣٥	يفضل العمل الروتيني.	٠,١٦	٠,٠٢	٠,٧٧	٠,٦٩	٠,٠٢-	٠,٠١
٤٠	يحب أن يفهم الأفكار ويدافع عنها.	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٦٦	٠,٥٨	**٠,١٧	٠,١٦
٤١	يملك اهتمامات فنية قليلة.	٠,٠٦	٠,٠٥-	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٠٦	٠,٠١
٤٤	يملك درجة عالية من تقدير الذات.	٠,٤٣	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٦١	**٠,٢٧	٠,٢٣
		مقياس الإتقان					
٣	يؤدي عملاً شاملاً.	٠,٥٤	٠,٤٥	٠,٥٨	٠,٦٧	**٠,٢١	٠,٤٦
٨	يتسم باللامبالاة (لامبالي).	٠,١١	٠,١١	٠,٢٠	٠,٧٥	**٠,٢٣	٠,١٨
١٢	يمكن الاعتماد عليه (موثوق).	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٤	٠,٦٨	٠,١١	٠,٢٦
١٨	يميل إلى الفوضى أوعدم الانتظام.	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٥٠	٠,٦٩	**٠,٢٣	٠,١٣
٢٣	يميل إلى الكسل.	٠,٣٩	٠,٣٩	٠,٤٢	٠,٧٠	**٠,١٩	٠,١٣
٢٨	يتأبر لحد إنهاء المهمة.	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٥٢	٠,٦٩	**٠,٢٠	٠,٢٨
٣٣	ينجز الأمور بفعالية.	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٣٩	٠,٦٩	**٠,٢١	٠,٢٧
٣٨	يخطط ويتابع سير الخطط.	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٦٩	**٠,٢٦	٠,٣٠
٤٢	يتشوش بسهولة.	٠,٣٢	٠,٣٢	٠,٤٧	٠,٧١	**٠,١٧	٠,٠٣
		مقياس القبول					
٢	يميل إلى كشف الخطأ لدى الآخرين.	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٤١	٠,٤٩	٠,٠٣	٠,٠٨-
٧	يقدم مساعدة وغير أناني مع الآخرين.	٠,٣١	٠,٣١	٠,٣٢	٠,٤٠	٠,١٣	**٠,٢٧
١٢	يجادل مع الآخرين.	٠,٠٨	٠,١٣	٠,٤٩	٠,٤٦	**٠,١٦	٠,٠٧

تابع جدول (٢)

م	نص البند	معامل الارتباط المصحح		ألفا بعد حذف البنود		معامل الارتباط المصحح	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٧	له طابع متسم بالتسامح.	٠,٣٢	٠,٢٦	٠,٣٣	٠,٤٢	٠,١٧	٠,١٨
٢٢	يثق بالأخرين على العموم.	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٤٤	٠,٥٣	٠,٠٩	٠,٠٩
٢٧	يكون جافاً مع الآخرين أو منعزلاً.	٠,٠٤	٠,١٥	٠,٤٧	٠,٤٥	٠,١٥	٠,١٣
٢٢	يراعي شعور الآخرين.	٠,٢٩	٠,٤٥	٠,٣١	٠,٣٦	٠,١٤	٠,٢٩
٣٧	يتعامل بوقاحة مع الآخرين.	٠,٣١	٠,٣٢	٠,٣٠	٠,٣٨	٠,١٠	٠,٢٠
٤٢	يحب أن يتعاون مع الآخرين.	٠,٣٤	٠,٣٤	٠,٣١	٠,٤٠	٠,١٧	٠,١٢

* القيمة جوهرياً عند مستوى ٠,٠٥

** القيمة جوهرياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من قراءة الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين البنود المفردة والدرجة الكلية غير المصححة لمقياس العصائية تراوحت بين (٠,٤٢ - ٠,٧٤) لدى الذكور و(٠,٥٠ - ٠,٦٤) لدى الإناث، كما نلاحظ أن معاملات الارتباط مقبولة أي ($\leq ٠,٣٠$) في ٨ بنود وهي (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩) لدى الذكور، وفي ٨ بنود (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩) لدى الإناث. في حين تراوحت معاملات الارتباط المصححة لمقياس العصائية بين (٠,٢٤ - ٠,٥٩) لدى الذكور، و (٠,٣١ - ٠,٤٦) لدى الإناث. كما نلاحظ أن معاملات الارتباط مقبولة في ٦ بنود (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩) لأنها تزيد عن ($\leq ٠,٣٠$). وتراوحت معاملات ثبات ألفا بعد حذف البند بين (٠,٦٤ - ٠,٧١) بمتوسط (٠,٧١) لدى الذكور، وبين (٠,٦٤ - ٠,٦٨) بمتوسط (٠,٦٩) لدى الإناث.

كما يتضح أيضاً من جدول (٢) أن معاملات الارتباط غير المصحح بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس الانبساط تراوحت بين (٠,٢٠ - ٠,٥٤) لدى الذكور و(٠,٢٢ - ٠,٥٧) لدى الإناث، كما نلاحظ أن معاملات الارتباط مقبولة أي ($\leq ٠,٣٠$) في ٧ بنود وهي (١، ٦، ١١، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦) لدى الذكور، و (١، ٦، ١١، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦) لدى الإناث. كما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس الانبساط بين (٠,٠٢ - ٠,٣٣) لدى الذكور وبين (٠,٠١ - ٠,٣٠) لدى الإناث، كما نلاحظ البنود المقبولة دالة أي ($\leq ٠,٣٠$) في البند رقم (٦) لدى الذكور والبند رقم (٣٦) لدى الإناث. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تراوحت معاملات ألفا بعد حذف البند بين (٠,٠٩ - ٠,٤١) بمتوسط (٠,١٩) لدى الذكور وبين (٠,٣٥ - ٠,٤٨) بمتوسط (٠,٤٤) لدى الإناث.

كما يتضح أيضاً من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط غير المصحح بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرات بين (٠,٠٢، ٠,٢٩) لدى الذكور و(٠,٠١، ٠,٢٣) لدى الإناث، وهي جميعاً غير مقبولة لأنها تقل عن (٠,٣٠). في حين تراوحت معاملات الارتباط المصححة بين (٠,٠٦ - ٠,٦٥) لدى الذكور، وبين (٠,٠٢ - ٠,٥٠) لدى الإناث، كما نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط غير المصححة غير مقبولة لأنها تقل عن (٠,٣٠)، كما نلاحظ أن معاملات الارتباط المصححة المقبولة والتي تزيد عن (٠,٣٠) في ٨ بنود (٠,١٠، ٠,١٥، ٠,٢٠، ٠,٢٥، ٠,٣٠، ٠,٤٠، ٠,٤٤) لدى الذكور، وفي ٧ بنود (٠,٠٥، ٠,١٥، ٠,٢٠، ٠,٣٠، ٠,٤٠، ٠,٤٤) لدى الإناث. كما يتضح أيضاً أن معاملات ألفا بعد حذف البند بين (٠,٦٣ - ٠,٧٥) بمتوسط (٠,٧٠) لدى الذكور، وبين (٠,٥٦ - ٠,٧٠) بمتوسط (٠,٦٦) لدى الإناث.

ومن الجدول (٢) يتضح أيضاً أن معاملات الارتباط غير المصحح بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس الاتقان تراوحت بين (٠,١١ - ٠,٢٦) لدى الذكور و(٠,٠٣ - ٠,٤٦) لدى الإناث، كما نلاحظ أن معاملات الارتباط المقبولة أي (٠,٣٠) في بند واحد وهو (٣) لدى الإناث. كما تراوحت معاملات الارتباط المصححة بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس الإتقان بين (٠,١١ - ٠,٥٤) لدى الذكور وبين (٠,١١ - ٠,٥١) لدى الإناث. علماً بأن معاملات الارتباط المقبولة والتي تزيد عن (٠,٣٠) وكانت في عدد ٨ بنود (٢، ٣، ١٢، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٢، ٤٢) لدى الذكور، وفي عدد ٨ بنود (٣، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٤٢) لدى الإناث. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، تراوحت معاملات ألفا بعد حذف البند بين (٠,٧٢ - ٠,٨٥) بمتوسط (٠,٧٢) لدى الذكور وبين (٠,٦٧ - ٠,٧٥) بمتوسط (٠,٧٦) لدى الإناث.

ويتبين كذلك من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط غير المصححة بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس القبول تراوحت بين (٠,٠٣ - ٠,١٧) لدى الذكور و(٠,٠٧ - ٠,٢٩) لدى الإناث. وهي جميعاً غير مقبولة لأنها تقل عن (٠,٣٠). في حين تراوحت معاملات الارتباط المصححة بين البنود المفردة والدرجة الكلية لمقياس القبول بين (٠,٠٢ - ٠,٣٩) لدى الذكور وبين (٠,٣ - ٠,٤٥) لدى الإناث. كما نلاحظ أن معاملات الارتباط المقبولة في ٥ بنود (٧، ١٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢) لدى الذكور، وفي ٤ بنود (٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢) لدى الإناث. كما تراوحت معاملات ألفا بعد حذف البند بين (٠,٣٠ - ٠,٤٩) بمتوسط (٠,٤١) لدى الذكور، وبين (٠,٣٦ - ٠,٥٢) بمتوسط (٠,٤٦) لدى الإناث. كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقتي ألفا كرو نباخ والقسمية النصفية مع ثلاث عينات كما هو موضح في الجدول (٣) نتائج هذا الإجراء.

جدول (٣)
يوضح معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية للمقاييس المتفرعة من
قائمة الخمسة الكبار (BFI) لدى ثلاث عينات مستقلة

العينات	النوع	ثبات الاتساق الداخلي	العصائية ٨ بنود	الانسباط ٨ بنود	الانفتاح على الخبرات ١٠ بنود	الاتقان ٩ بنود	القبول ٩ بنود	الكلية ٤٤ بنود
الأولى	الذكور (ن=٢٣٢)	ألفا	٠.٧١	٠.٥٥	٠.٧٠	٠.٧٢	٠.٤١	٠.٦٤
	الإناث (ن=٤١٢)	التجزئة النصفية	٠.٧١	٠.٥٤	٠.٦٥	٠.٧١	٠.٥٥	٠.٧٣
		ألفا	٠.٧٠	٠.٦١	٠.٦٤	٠.٧٦	٠.٤٦	٠.٧٢
		التجزئة النصفية	٠.٦٩	٠.٦٠	٠.٤٥	٠.٧٤	٠.٤٣	٠.٦٤
الثانية	الذكور (ن=٢٧٥)	ألفا	٠.٧٣	٠.١٥	٠.٧٠	٠.٧١	٠.٤٢	٠.٦٢
	الإناث (ن=٣٠٢)	التجزئة النصفية	٠.٧٣	٠.٢٦	٠.٦٩	٠.٧٢	٠.٥٨	٠.٧٤
		ألفا	٠.٦٦	٠.٤١	٠.٦٥	٠.٦٨	٠.٤٤	٠.٦٨
		التجزئة النصفية	٠.٦٩	٠.٥٢	٠.٤٥	٠.٧٣	٠.٣٦	٠.٦٢
الثالثة	الذكور (ن=٩٥)	ألفا	٠.٧١	٠.٢٢	٠.٧٠	٠.٧١	٠.٤١	٠.٦٨
	الإناث (ن=١٢٠)	التجزئة النصفية	٠.٧١	٠.٢٩	٠.٦٥	٠.٧٢	٠.٥٥	٠.٦٩
		ألفا	٠.٦٩	٠.٤٤	٠.٦٤	٠.٧٠	٠.٤٧	٠.٦٦
		التجزئة النصفية	٠.٦٥	٠.٥٣	٠.٤٥	٠.٧٤	٠.٤٣	٠.٦٤
مجموع العينات	الذكور (ن=٧٠٣)	ألفا	٠.٧٢	٠.١٨	٠.٧٠	٠.٧١	٠.٤١	٠.٦٥
	الإناث (ن=٨٣٤)	التجزئة النصفية	٠.٧٢	٠.٢٨	٠.٦٦	٠.٧٢	٠.٥٦	٠.٧٢
		ألفا	٠.٦٨	٠.٤٣	٠.٦٤	٠.٧١	٠.٤٦	٠.٦٩
		التجزئة النصفية	٠.٦٨	٠.٥٣	٠.٤٥	٠.٧٤	٠.٤١	٠.٦٣
متوسط	ألفا	٠.٧٠	٠.٣٧	٠.٦٧	٠.٧١	٠.٣٢	٠.٦٧	
	التجزئة النصفية	٠.٧٠	٠.٤٤	٠.٥٧	٠.٧٣	٠.٤٨	٠.٦٨	

يتضح من الجدول (٣) فيما يتعلق بالعينات الأولى أن معاملات ثبات ألفا مقبولة لدى عينة الذكور في مقياس العصائية (٠,٧١) والانفتاح على الخبرات (٠,٧٠) والإتقان (٠,٧٢)، وفي حين كانت نتائج معاملات التجزئة النصفية مقبولة لدى الذكور في مقياس العصائية (٠,٧١) والاتقان (٠,٧١) والدرجة الكلية للقائمة (٠,٧٣). أما بالنسبة لمجموعة الإناث في العينة الأولى يتضح من الجدول (٣) أن معامل ثبات ألفا مقبول في مقياس العصائية (٠,٧٠) وفي مقياس الاتقان (٠,٧٦) وفي الدرجة الكلية للقائمة (٠,٧٢). وفيما يتعلق بطريقة التجزئة النصفية فقد كان مقبولاً في مقياس الإتقان فقط (٠,٧٤)

كما يتضح من الجدول (٣) أن معامل ثبات ألفا مقبول لدى العينة الثانية من الذكور في مقياس الإتقان (٠,٧١)، ومقياس العصائية (٠,٧٣)، ومقياس الانفتاح على الخبرات (٠,٧٠). كما أن معامل ثبات التجزئة النصفية مقبول لدى الذكور في مقياس الإتقان

و(٠,٧٢) ومقياس العصائية (٠,٧٣). كما أن معامل ثبات التجزئة النصفية مقبول لدى الإناث في مقياس الإتيان (٠,٠٧٢). وقد يرجع انخفاض معاملات الثبات في المقاييس الأخرى لدى مجموعتي الذكور والإناث من العينة الثانية إلى المرغوبة الاجتماعية لدى المستجيبين وقلة عدد البنود في المقياس الواحد ويشير الجدول (٣) إلى أن معامل ألفا لجميع بنود القائمة (٤٤) بنداً يساوي (٠,٦٢) للذكور و(٠,٦٨) للإناث، في حين يشير معامل التجزئة النصفية إلى (٠,٧٤) للذكور (٠,٦٢) للإناث. كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بطريقتي ألفا كرونباخ والقسمة النصفية على عينة مستقلة ثالثة وقوامها (٩٥) من الذكور، وأخرى قوامها (١٢٠) من الإناث ويتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات ألفا مقبول لدى عينة الذكور في مقياس الإتيان (٠,٧١)، ومقياس العصائية (٠,٧١). كما أن معامل ثبات التجزئة النصفية مقبول لدى الذكور في مقياس الإتيان و(٠,٧٢) ومقياس العصائية (٠,٧١). كما أن معامل ألفا للثبات مقبول لدى عينة الإناث في مقياس الإتيان (٠,٧٠) وكذلك معامل ثبات التجزئة النصفية مقبول لدى الإناث في مقياس الإتيان (٠,٠٧٤). وتشير نتائج الجدول رقم (٣) أيضاً إلى أن معامل ألفا للدرجة لجميع بنود القائمة (٤٤) بنداً يساوي (٠,٦٨) للذكور و(٠,٦٦) للإناث، في حين كان معامل التجزئة النصفية للذكور يساوي (٠,٦٩) وللإناث يساوي (٠,٦٤). وفيما يتعلق بثبات الاستقرار بعد أسبوع من التطبيق الأول على عينة من الطالبات قوامها (٨٦) فقد بلغ (٠,٧٩) للعصائية، و(٠,٦٩) للانبساط، و (٠,٧٧) للإتيان، و(٠,٧٢) للانفتاح على الخبرات، و(٠,٤٩) للقبول.

وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على ٠,٧٠ مقبولاً في مقاييس الشخصية. (عبد الخالق، ١٩٩٦) وتشير النتائج المستخرجة من جدول (٣) إلى اتساق داخلي مقبول لمقياس العصائية ومقياس الإتيان كمتوسط لجميع المجموعات الثلاث وذلك اعتماداً على المحك السابق حيث أن معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا وطريقة القسمة النصفية تزيد عن ٠,٧٠ وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي سجلت معاملات ثبات مقبولة لمقياس الاتقان والعصائية (Denissen et al, 2008; Joshanloo, Rustergar & Bakhshi, 2012; Zamarano (et al, 2014; Chiorri et al, 2015) في حين نجد أن معاملات الثبات تنخفض عن ٠,٧٠ بطريقتي معامل ألفا والتجزئة النصفية لدى المجموعات الثلاثة في مقياس الانبساط وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Rustergar & Bakhshi 2012;) (Lazaridou & Joshanloo Beka, 2014) التي لم تكشف عن معاملات ثبات مقبولة لكل من الانبساط والانفتاح على الخبرات والقبول المستخرجة من قائمة الخمسة الكبار BFI وقد يرجع انخفاض معاملات الثبات في هذه المقاييس الفرعية إلى تدخل عوامل كثيرة نت بينها

المفحوص وطبيعة البنود: نقائها، وتداخلها... الخ أو أن بنود المقياس الواحد تقييس جوانب مختلفة بالضرورة. ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الاتساق الداخلي أعلى من ٠,٧٠، فإن ذلك يشير إلى أن المقياس ضيق ومحدود أكثر من اللازم. ومع ذلك فإن النظرية السيكومترية الحديثة تؤكد على ضرورة الاحتفاظ بتجانس البنود عند مستوى متوسط بحيث لا يزيد عن ٠,٧٠ تقريباً، وذلك حتى يضيف كل بند جانباً جديداً من المعلومات، ربما يرفع من تنوع عينة السلوك واتساقها في المقياس الواحد (عبد الخالق، ١٩٩١)، وقد يرجع الانخفاض أيضاً لدى عيني الذكور والإناث إلى أثر استجابة المرغوبة الاجتماعية لدى المستجيبين وانخفاض عدد البنود في المقياس الواحد من المقاييس المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية لقائمة الخمسة الكبار BFI مطابقة لما وردت في دراسة جون، دونا، كنتل (John, Donahue & Kentle, 1991) لدى طلاب وطالبات الجامعة.

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود قائمة الخمسة الكبار BFI وعددها (٤٤) بنوداً على حدة من عينة كلية (كلية السادسة) قوامها (٦٠٥) طالباً بواقع (٢١٦) من الطلاب و بواقع (٢٨٩) من الطالبات بين بنود قائمة الخمسة الكبار، وتبين للباحثين أن مصفوفة الارتباطات بين بنود قائمة الخمسة الكبار BFI قابلة للتحليل العاملي وفقاً لاختبار "برتلينج" دالاً إحصائياً، ويعني عندما يكون دالاً إحصائياً (ألفا دون ٠,٥٠) أي أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات، كما أن اختبار "كايزر ماير" (Kaiser-Mayer-Olkin) ((KMO)) بلغ (٠,٧٩) لكافة المصفوفات، وبالتالي فهو أعلى من (٠,٥٠) وفقاً لمحكات "كايزر"، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين. وبذلك تم تحليل مصفوفة الارتباطات بين بنود قائمة الخمسة الكبار BFI عاملياً بطريقة "هوتلينج" للمكونات الأساسية، فضلاً عن تدوير العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة "الفار يماكس" (من وضع كايزر)، وباستخدام محك "جتمان"، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن < ١,٠ كما تم استخدام محك "أوفرول" كلياً "لجوهرياً تشبع البند بالعامل وهو < ٠,٢٠ ويوضح جدول (٤) مصفوفة البنية التي تحتوي على التشبعات التي تعامل كمعاملات الارتباط بين عامل معين وبند أو متغير معين، وبالتالي فإن علاقة العامل بالبند ليست علاقة صافية، وإنما تحتوي أيضاً على العلاقة المشتركة بين العوامل بالبند، فارتباط العامل بالبند يحتوي على علاقة صافية ممزوجة بالعلاقة المشتركة بين العوامل بالبند.

جدول (٤)

العوامل المتعامدة المستخرجة من استجابات عينة الطلاب والطالبات
والجذر الكامن ونسبة التباين لقائمة الخمسة الكبار BFI

المقاييس الفرعية	رقم البند	نص البند	العصابية	الانبساط	الانفتاح	الاتقان	القبول
العصابية	١٩	يقلق كثيراً.	٠,٧٦				
	٣٩	يصبح عصبياً بسهولة.	٠,٧٥				
	٤	يشعر بالحزن والإكتئاب.	٠,٦٣				
	١٤	يكون متوتراً.	٠,٥٩				
	٩	يتعامل مع المواقف المجهدة بشكل هادئ	٠,٥١				
	٢٩	يكون مزاجياً.	٠,٤٨				
	٢٤	يتمالك أعصابه (مستقر انفعالياً).	٠,٤٧				
	٣٤	يبقى هادئاً في المواقف المتوترة.	٠,٣٦				
الانبساط	١٦	يبيدي حماساً كثيراً.		٠,٨٠			
	١١	يمتليء بالنشاط والحيوية.		٠,٧٤			
	٦	يتحفظ (في إبداء رأيه مثلاً).		٠,٧١			
	٢٦	يملك شخصية جازمة مؤكدة لذاتها.		٠,٧٠			
	٣٦	يتسم بالإنفتاح على الآخرين (اجتماعي).		٠,٥٤			
	٢١	يميل إلى الهدوء.		٠,٣٧			
	١	يكثُر في الكلام.		٠,٣٦			
	٣١	يميل إلى الخجل والتردد.		٠,٣١			
الانفتاح على الخبرات	٣٠	يقدر الخبرات الفنية والجمالية.			٠,٧٩		
	١٥	يتميز بالبارعة وعمق التفكير.			٠,٧٥		
	٢٥	يملك حساً إبداعياً.			٠,٧١		
	١٠	يحب البحث حول عدة أشياء مختلفة.			٠,٦٩		
	٤٤	يملك درجة عالية من تقدير الذات.			٠,٦٥		
	٤٠	يحب أن يفهم الأفكار ويدافع عنها.			٠,٦٥		
	٥	يأتي بأفكار جديدة.			٠,٦١		
	٢٠	يملك تصوراً فعالاً.			٠,٥٦		
	٣٥	يفضل العمل الروتيني.			٠,٣٧		
	٤١	يملك اهتمامات فنية قليلة.			٠,٣٠		

تابع جدول (٤)

المقاييس الفرعية	رقم البند	نص البند	العصابية	الانبساط	الانفتاح	الاتقان	القبول	
الإتقان	٢٣	ينجز الأمور بفعالية.				٠,٧٧		
	٢٨	يثابر لحد إنهاء المهمة.				٠,٦٩		
	٢٨	يخطط ويتابع سير الخطط.				٠,٦٧		
	٣	يؤدي عملاً شاملاً.				٠,٦٢		
	١٣	يمكن الاعتماد عليه (موثوق).				٠,٥٩		
	٢٣	يميل إلى الكسل.				٠,٥٣		
	١٨	يميل إلى الفوضى أو عدم الانتظام.				٠,٤٢		
	٨	يتسم باللامبالاة (لامبالي).				٠,٤٠		
	٤٣	يتشوش بسهولة.				٠,٣٦		
القبول	٢٢	يراعي شعور الآخرين.				٠,٧٩		
	٧	يقدم مساعدة وغير أناني مع الآخرين.				٠,٧٨		
	٤٢	يحب أن يتعاون مع الآخرين.				٠,٧٦		
	١٧	يتسم بالتسامح.				٠,٥٨		
	٣٧	يتعامل بوقاحة مع الآخرين.				٠,٤٠		
	١٢	يجادل مع الآخرين.				٠,٣٦		
	٢	يميل إلى كشف الخطأ لدى الآخرين.				٠,٣٥		
	٢٢	يثق بالآخرين على العموم.				٠,٢٤		
	٢٧	يكون جافاً مع الآخرين أو منعزلاً.				٠,٢٣		
		الجذر الكامن	٥,٧٥	٢,٦٦	٢,٦٣	٢,٠٤	١,٩١	
		تباين العامل	١٣,٠٩	٦,٢٩	٥,٩٩	٤,٦٣	٤,٣٤	
		التباين الكلي	٣٨,٥٠%					

يتضح من الجدول (٤) أنه أمكن استخلاص خمسة عوامل وهي العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والاتقان، والقبول. وتراوحت قيم تشبع بنود العصابية بين (٠,٣٦) و (٠,٧٦)، والانبساط بين (٠,٢١ و ٠,٨٠)، والانفتاح على الخبرات بين (٠,٣٠ و ٠,٧٩)، والاتقان (٠,٣٦ و ٠,٧٧)، والقبول (٠,٢٣ و ٠,٧٩). وتراوحت قيم الجذر الكامن بين (٠,٥٦ و ٧,٩٦)، كما تراوحت نسب تباين العامل بين (٣,٥٦% و ١٨,٩١%)، أما نسبة التباين الكلي فكانت نسبة لا بأس بها تساوي ٣٨,٥٠%، ويتضح أيضاً من الجدول (٤) قيم شيوخ البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة للعينة) وقد

تراوحت بين ٠,٠٠٤ و ٠,٠٦٤ وعلى أي حال فيمكن النظر إلى قيم الشبوع للبند في مصفوفة عاملية - من ناحية معينة - باعتبارها معامل ثبات لهذا البند، حيث تمثل قيم الشبوع في هذه الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبراً عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبراً بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس. وبوجه عام نلاحظ أن قيم الشبوع تتراوح بين منخفض ومقبول لدى العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء انخفاض ثبات البنود على المصفوفة العاملة نتيجة لتداخل عوامل الشخصية وأسلوب استجابة المرغوبية الاجتماعية لدى أفراد العينة.

وتراوحت قيم الجذر الكامن بين ١,٩١ و ٥,٧٥، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً إلى ٢٨,٥٠٪، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين. وربما يعود انخفاض التباين الكلي للعوامل إلى عدم تجانس العينة الكلية في بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، وأسلوب استجابة المرغوبية الاجتماعية). وبوجه عام يجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر ممكن في هذه المتغيرات بما يؤدي إلى زيادة التباين الكلي، وبالتالي خفض حجم التباين الذي يكون مصدره الخطأ. وتباين الخطأ هو القدر من التباين الذي لا يستخلص عاملياً ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل البقايا (فرج، ١٩٩١).

وبوجه عام فإن نتائج التحليل العاملي للعينة تتسق مع نتائج الكثير من الدراسات (John, Donhae & Kentle, 1991; Alcay et al, 2007; Denissen et al 2008; Johanloo, Rastergar & Bakhshi, 2012; Zamarano et al 2014; Chiorri et al, 2015). التي كشفت عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة العوامل الخمسة الكبار BFI. وبذلك تقدم هذه الدراسة نتيجة متسقة تبرهم قابلية العوامل الخمسة الكبار للتكرار عبر ثقافة شرقية. ونكتفي بهذا التعليق على نتيجة التحليل العاملي.

ثالثاً: السؤال الثالث: ما دلالات الصدق الاتفاقي والاختلافي لقائمة الخمسة الكبار BFI؟

للتحقق من دلالات الصدق الاتفاقي (التقاربي) حسبت معاملات الصدق المرتبط بالمحك (BFQ)؛ حيث طبقت قائمة الخمسة الكبار BFI مع اختبار الخمسة الكبار للأطفال (Big Five Questionnaire for Children BFQ-C) على العينة الأولى والتي تتكون من ٧٤٥ فرداً بواقع ٢٢٢ من الطلبة و ٤١٢ من الطالبات كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)
معاملات الصدق المرتبط بالتحك لقائمة الخمسة الكبار BFI

معامل الارتباط		المقياس
إناث (ن = ٤١٢)	ذكور (ن = ٣٣٣)	
*٠,٤٦	*٠,٤٧	N العصائية
*٠,٤٣	*٠,٣٩	E الانبساط
*٠,٧٩	*٠,٨٤	O الانفتاح
*٠,٧٨	*٠,٨٢	C الاتقان
*٠,٧٥	*٠,٧٧	A القبول

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وما بعده.

يتضح من الجدول (٥) أن الارتباط بين المقاييس الفرعية بين قائمة الخمسة الكبار BFI واستخبار الخمسة الكبار للأطفال (Big Five Questionnaire for Children BFQ-C) دالة لدى الجنسين، ومرتفعة بالنسبة للانفتاح على الخبرات، والاتقان، والقبول. كما يعد مؤشر لصدق اتفاقي لها. أما عن انخفاض معاملات الصدق الاتفاقي لمقياس العصائية والانبساط فقد يعود لعدة أسباب منها التباين في عدد البنود وانخفاض معاملات الثبات واستجابة المرغوبية الاجتماعية.

للتحقق من دلالات الصدق الاختلافي (التعارض) حسبت معاملات ارتباط بيرسون المتبادلة بين العوامل الخمسة لقائمة الخمسة الكبار BFI لدى طلبة العينة الخامسة وقوامها ٦٨٥ فرداً من طلبة الجامعة بواقع ٣٠٥ طالب ٢٨٠ طالبة كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)
معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة لدى طلبة الجامعة
(ن = ٣٠٥، الربيع الأعلى)، وطالباتها (ن = ٢٨٠، الربيع الأدنى)

القبول	الاتقان	الانفتاح	الانبساط	العصائية	العوامل الخمسة
*٠,٢٦-	**٠,٢٨-	٠,١٤	٠,٠١	-	العصائية
٠,٠٨	**٠,١٧	**٠,١٩	-	*٠,١٣-	الانبساط
٠,١٠	**٠,٤٦	-	**٠,٣٥	**٠,٣٠-	الانفتاح
**٠,٣٠	-	**٠,٤٦	**٠,٢١	**٠,١٧-	الاتقان
-	**٠,٢٢	٠,٠٧	*٠,١٢	**٠,٢١-	القبول

ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة لدى الجنسين، ويتبين من قراءة هذا الجدول، أن أعلى الارتباطات الدالة والإيجابية بين الاتقان، والانفتاح على الخبرات، ويمكن تفسير الارتباطات الموجبة بين الاتقان والانفتاح على الخبرات إلى أسلوب

استجابة المرغوبة الاجتماعية وخاصة وأن بنود مقياس الاتقان والانفتاح على الخبرات ذات المرغوبة الاجتماعية لدى الشباب بوجه عام وربما نفس الملاحظة تنطبق على العلاقة بين القبول والاتقان وتطبق هذه النتائج على الجنسين. ومن ناحية أخرى، ارتبطت العصائية سلباً بالانبساط والقبول والاتقان والانفتاح على الخبرات لدى الإناث، في حين ارتبطت العصائية سلباً بالقبول والاتقان لدى الذكور. أما بالنسبة لبقية الارتباطات فهي ضعيفة وبوجه عام تشير إلى استقلال العوامل التالية: العصائية، والانبساط، والقبول.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الطلاب- الطالبات) في العوامل الخمسة الكبار؟ للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي الطلاب والطالبات في العصائية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والاتقان، والقبول، تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين للمقاييس الفرعية على قائمة الخمسة الكبار BFI، واعتماداً على قيمة «ت» المحسوبة تم تحديد مستويات دلالة الفروق بين المتوسطات لدى أفراد العينة الأولى وقوامها ٧٤٥ فرداً كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

يوضح نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير النوع (إناث - ذكور) على مقاييس قائمة للعوامل الخمسة الكبار

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث (ن=٤١٢)		ذكور (ن=٣٣٣)		المقياس
			ع	م	ع	م	
٠,٠٢	٠,٠٠١	٣,٨١	٥,٠٥	٢٣,١٣	٤,٨١	٢١,٧٥	العصائية
٠,٠١	٠,٠٣	٢,٢٠	٣,٦١	٢٣,٨٣	٣,٠٦	٢٤,٣٧	الانبساط
٠,٠٣	٠,٠٠١	٤,٦١	٦,٧٩	٢٧,٢١	٦,١١	٢٥,٠٣	الانفتاح على الخبرات
٠,٠٠	-	.٢٤	٦,٥٤	٢٢,٦٦	٥,٧١	٢٢,٧٧	الاتقان
٠,٠١	.٠٠٣	٣,٠١	٥,٠٢	٢٢,٨٥	٤,٣٧	٢١,٨١	القبول

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العصائية والانبساط والانفتاح على الخبرات والقبول حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الانبساط وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Lodhi, Deo Belhekar, 2002; De Fruyt et al, 2009; Krieman, Pidmont et al, 2007; McCrae & Terraciano, 2005; al, 2002) ، في حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من العصائية والانفتاح على الخبرات والقبول وتتفق مع نتيجة دراسة (الأنصاري، ١٩٧٧؛ يونس، خليل،

Costa, Terraciano & McCrae, 2011; 2011; شقفة، فرج، 2010؛ عبد المجيد، فرج، 2010؛ شقفة، 2011؛ 2011؛ 2007؛ Gulgoz; Lodhi, Deo Belhekar, 2002; Herebickova et al, 2002; Nofile & Shaver, 2006. كما تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات (كريماني، 2007؛ Pidmont et al, 2002) التي كشفت عن فروق بين الجنسين حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الانفتاح على الخبرات.

كما تم التحقق أيضا من الفروق بين الجنسين في العوامل الخمسة على العينة السادسة وقوامها (605) كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8)

يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير النوع على المقاييس الفرعية من قائمة للعوامل الخمسة الكبار

مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة ت	إناث (ن=289)		ذكور (ن=316)		المقاييس
			ع	م	ع	م	
0,03	--	1,652	7,626	22,689	6,161	23,627	العصائية
0,06	--	0,307	2,929	24,481	5,825	24,367	الانبساط
0,02	0,01	3,725	4,755	36,606	6,722	24,258	الانفتاح على الخبرات
0,07	--	0,30	4,782	30,49	6,177	30,475	الاتقان
0,05	0,05	1,946	3,715	32,152	5,175	31,811	القبول

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العصائية والانبساط والانفتاح على الخبرات والقبول حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من القبول والانفتاح على الخبرات. وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (الأنصاري، 1997؛ يونس، خليل، 2007؛ عبد المجيد، فرج، 2010؛ شقفة، 2011؛ Costa, Teeraciano & McCrae, 2011; Gulgoz, 2002; Lodhi, Deo Belhekar, (2007; Herebickova et al, 2002; Nofile & Shaver 2006. في حين حصل الذكور على متوسطات أعلى من الإناث في الانبساط وهذه نتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (Lodhi, Deo Belhekar, 2002; (De Fruyt et al, 2009; McCrae & Terraciano, 2005)، كما تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات (كريماني، 2007؛ 2007؛ Pidmont et al, 2002). التي كشفت عن فروق بين الجنسين؛ حيث حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في الانفتاح على الخبرات، ويحتاج الأمر إلى إجراء مزيد من الدراسات خاصة في إطار الثقافة العربية لحسم هذه النتيجة.

خامساً: نتائج السؤال الخامس: ما المعايير (المتوسطات و المئينيه و التائية) لدرجات قائمة الخمسة الكبار BFI للطلاب والطالبات كل على حدة؟

اهتمت هذه الدراسة أيضاً بتوفير معايير الأداء على قائمة الخمسة الكبار BFI على العينة الرابعة وقوامها (275) من الذكور و (202) من الإناث من طلبة جامعة الكويت من المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2015/2016 في مقرر مدخل إلى علم النفس. ويوضح في الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقائمة الخمسة الكبار BFI لطلبة جامعة الكويت. ويتلخص هذه النوع من المعايير في استخراج مدى الدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طريق جمع الانحراف المعياري وطرحه من المتوسط.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والنوال والمدى وأعلى + أقل درجة للمقاييس الفرعية لقائمة الخمسة الكبار وهي للعصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والاتقان، والقبول لدى الذكور (ن=275) والإناث (ن=202)

المعايير	العصابية		الانبساط		الانفتاح على الخبرات		الاتقان		القبول	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
المتوسط	23,26	24,50	23,88	23,02	24,26	23,02	19,76	20,84	20,98	20,61
الانحراف المعياري	4,99	4,96	3,64	4,08	4,98	4,08	4,08	3,65	4,01	3,52
الوسيط	24	24	25	23	25	23	20	21	21	21
النوال	24	24	24	24	26	24	20	21	19	21
المدى	25	16	20	20	35	25	26	19	23	18
أعلى درجة	27	23	24	23	28	24	21	22	21	21
أقل درجة	9	12	14	9	3	9	5	13	8	13

كما تم أيضاً حساب الدرجات المئينية المقابلة للدرجة الخام لقائمة الخمسة الكبار BFI لدى عينة من طلبة جامعة الكويت (العينة الرابعة) كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10)

الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام للمقاييس الفرعية لقائمة الخمسة الكبار وهي للعصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والاتقان، والقبول لدى الذكور والإناث

الدرجات الخام لمقياس BFI										
الدرجات المئينية	العصابية		الانبساط		الانفتاح على الخبرات		الاتقان		القبول	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
5	275=ن	302=ن	275=ن	302=ن	275=ن	302=ن	275=ن	302=ن	275=ن	302=ن
12	15	15	17	16	15	16	13	15	15	15

تابع جدول (١٠)

الدرجات الخام لمقياس BFI										
القبول		الإتقان		الانفتاح على الخبرات		الانسياس		العصابية		الدرجات المئينية
الإناث ن=٣٠٢	الذكور ن=٢٧٥	الإناث ن=٣٠٢	الذكور ن=٢٧٥	الإناث ن=٣٠٢	الذكور ن=٢٧٥	الإناث ن=٣٠٢	الذكور ن=٢٧٥	الإناث ن=٣٠٢	الذكور ن=٢٧٥	
١٦	١٧	١٥	١٦	١٨	١٩	٢٠	٢١	١٧	١٦	١٠
١٧	١٧	١٥	١٧	٢٠	١٩	٢٠،٤٥	٢١	١٨	١٧	١٥
١٨	١٨	١٦	١٨	٢٠	٢٠	٢١	٢٢	١٩	١٨	٢٠
١٨	١٨	١٧	١٩	٢١	٢٠	٢٢	٢٣	٢٠	١٩	٢٥
١٩	١٩	١٨	١٩	٢٢	٢١	٢٢	٢٣	٢١	٢٠	٣٠
١٩	١٩	١٨	٢٠	٢٣	٢١	٢٢	٢٣	٢٢	٢٠	٣٥
٢٠	٢٠	١٩	٢٠	٢٣	٢٢	٢٣	٢٤	٢٢	٢١	٤٠
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٤	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	٢١	٤٥
٢١	٢١	٢٠	٢١	٢٥	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٢	٥٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٤	٢٣	٥٥
٢٢	٢١	٢١	٢١	٢٦	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٤	٦٠
٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٦	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	٢٤	٦٥
٢٣	٢٢	٢٢	٢٣	٢٧	٢٤	٢٦	٢٦	٢٦	٢٥	٧٠
٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٧	٢٥	٢٦	٢٦	٢٧	٢٥	٧٥
٢٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٨	٢٦	٢٦	٢٧	٢٨	٢٦	٨٠
٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٩	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٨٥
٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	٣٠	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٩٠
٢٧	٢٧	٢٦	٢٧	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٩٥
٣١	٣١	٢٨	٣٢	٣٥	٣٤	٣٤	٣٣	٣٧	٣٣	٩٩

كما تم حساب الدرجات التائية المقابلة للدرجة الخام لقائمة الخمسة الكبار BFI لدى عينة من طلبة جامعة الكويت (العينة الرابعة) كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١)

الدرجات التائية المقابلة للدرجة الخام للمقاييس الفرعية لقائمة الخمسة الكبار وهي للعصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والإتقان، والقبول لدى لذكور (ن=٢٧٥) والإناث (ن=٣٠٢)

القبول		الإتقان		الانفتاح		الانبساط		العصابية		الدرجة الخام
الدرجة التائية		الدرجة التائية		الدرجة التائية		الدرجة التائية		الدرجة التائية		
الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥,٨٨	١٣
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٨,٠٠	١٤
-	-	٢١,٢٦	-	-	-	٢٦,٥٨	-	-	٣٠,١٢	١٥
-	-	٢٣,٠٩	-	-	-	٢٨,٩٤	-	٢٢,٢٥	-	١٦
-	-	٢٤,٩١	-	-	-	٣١,٢٩	-	٢٤,٣٧	-	١٧
-	-	٢٦,٧٤	-	-	-	٣٣,٦٥	-	٣٦,٥٠	-	١٨
-	١٧,٨٠	٢٨,٥٧	-	-	-	٣٦,٠٠	-	٣٨,٦٢	-	١٩
-	-	٣٠,٤٠	-	-	-	٣٨,٣٥	-	٤٠,٧٥	-	٢٠
-	٢٢,٦٣	٣٢,٢٣	-	-	-	٤٠,٧١	-	٤٢,٨٥	-	٢١
-	-	٣٤,٠٦	-	-	-	٤٣,٠٦	-	٤٥,٠٠	-	٢٢
٢٧,٤٥	-	٣٥,٨٨	٢٤,٢٧	-	-	٤٥,٤٢	-	٤٧,١٢	-	٢٣
٢٩,٨٧	-	٣٧,٧١	-	-	-	٤٧,٧٧	-	٤٩,٢٥	-	٢٤
٣٢,٢٨	-	٣٩,٥٤	٢٨,٥٤	-	-	٥٠,١٢	-	٥١,٣٧	-	٢٥
٣٤,٦٩	-	٤١,٣٧	٣٠,٦٨	-	-	٥٢,٤٨	-	٥٣,٥٠	-	٢٦
٣٧,١١	-	٤٣,٢٠	٣٢,٨٢	-	-	٥٤,٨٣	-	٥٥,٦٢	-	٢٧
٣٩,٥٢	-	٤٥,٠٣	٣٤,٩٥	-	-	٥٧,١٩	-	٥٧,٧٤	-	٢٨
٤١,٩٣	-	٤٦,٨٥	٣٧,٠٩	-	-	٥٩,٥٤	-	٥٩,٨٧	-	٢٩
٤٤,٣٥	-	٤٨,٦٨	٣٩,٢٢	-	-	٦١,٨٩	-	٦١,٩٩	-	٣٠
٤٦,٧٦	-	٥٠,٥١	٤١,٣٦	-	-	٦٤,٢٥	-	٦٤,١٢	-	٣١
٤٩,١٨	-	٥٢,٣٤	٤٣,٥٠	-	-	٦٦,٦٠	-	٦٦,٢٤	-	٣٢
٥١,٥٩	-	٥٤,١٧	٤٥,٦٣	-	-	٦٨,٩٦	٦٨,٣٧	-	-	٣٣
٥٤,٠٠	-	٥٥,٩٩	٤٧,٧٧	-	-	٧١,٣١	٧٠,٤٩	-	-	٣٤
٥٦,٤٢	-	٥٧,٨٢	٤٩,٩٠	-	-	-	٧٢,٦٢	-	-	٣٥
٥٨,٨٣	-	٥٩,٦٥	٥٢,٠٤	-	-	٧٦,٠٢	٧٤,٧٤	-	-	٣٦
٦١,٢٤	-	٦١,٤٨	٥٤,١٨	-	-	-	-	-	-	٣٧
٦٣,٦٦	-	٦٣,٣١	٥٦,٣١	-	-	-	٧٨,٩٩	-	-	٣٨
٦٦,٠٧	-	٦٥,١٤	٥٨,٤٥	-	-	-	-	-	-	٣٩
٦٨,٤٨	-	٦٦,٩٦	٦٠,٥٨	-	-	-	-	-	-	٤٠
٧٠,٩٠	-	٦٨,٧٩	٦٢,٧٢	-	-	-	-	-	-	٤١
٧٢,٣١	-	-	٦٤,٨٥	-	-	-	-	-	-	٤٢
-	-	٧٢,٤٥	٦٦,٩٩	-	-	-	-	-	-	٤٣
-	-	-	٦٩,١٣	-	-	-	-	-	-	٤٤
-	-	٧٦,١١	٧٠,٢٦	-	-	-	-	-	-	٤٥
-	-	-	٧٣,٤٠	-	-	-	-	-	-	٤٦
-	-	-	٧٥,٥٣	-	-	-	-	-	-	٤٧

الخلاصة والتوصيات

صممت قائمة الخمسة الكبار BFI لقياس العوامل الخمسة للشخصية وقد استخدمت في بحوث عديدة، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هذه القائمة تتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة على الرغم من اختلاف الثقافات (John, 1989, Church & Katiglak, 1989, Gosling, Rentfrow & Swann, 2003, Denissen et al, 2008, Zamarano et al, 2015, Chiorri et al, 2014) والقائمة ما زالت تحت الاستخدام في عديد من الدراسات التي لم تنته بعد.

واستخدمت القائمة في صيغتها العربية في عينات كويتية من الشباب الجامعي، ونظراً لما تتمتع به القائمة من خواص سيكومترية مقبولة من ناحية الثبات لمقياس العصائية والإتقان فقط فهناك حاجة ماسة إلى إعادة تطبيق القائمة على عينات كبيرة العدد من المراهقين والشباب زمن فئات متنوعة من طلاب الثانوي وطلاب الجامعة والموظفين والمتقاعدين، وذلك لإعادة التحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة. ونأمل أن تتاح الفرصة لبحوث لاحقة تهتم بفحص الخصائص السيكومترية والبنية العاملية للقائمة في مجتمعات عربية مختلفة.

المراجع

- جرادات، محمد عبد الكريم وأبوغزال، معاوية محمود (٢٠١٤). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة إلى المعرفة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٥(٣)، ١٢٥-١٥٢.
- عبد الخالق، أحمد والأنصاري، بدر (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية: عرض نظري. مجلة علم النفس. ٣٨، ٦-١٩.
- عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٩). علم النفس الشخصية. الكويت: مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت.
- عبد الخالق، أحمد محمد، والجوهري، شيماء وليد (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لاستخبار العوامل الخمسة الكبرى للأطفال لدى عينة من الطلاب الكويتيين. مجلة العلوم الاجتماعية ٤٢ (١) ١١-٤٢.
- كرميان، صلاح (٢٠٠٨). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحة، الدانمرك.
- صفوت، فرج (١٩٩١). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- Alcalay, L; Allik, J; Ault, L; Martinez, V; McCrae, R; & Schmitt, D. et al, (2007). The Geographic Distribution of Big Five Personality Traits: Patterns and Profiles of Human Self-Description across 56 Nations. (Electronic version). *Journal of Cross - Cultural Psychology*.38 (2), 173 – 212.
- Benet-Martínez, V., & John, O. P. (1998). Los cinco grandes across cultures and ethnic groups: Multitrait multimethod analysis of the Big Five in Spanish and English. *Journal of Personality and Social Psychology*, 75, 729-750.
- Buss, D. M. and Craik, K. H. (1980). 'The frequency approach of disposition: dominance and prototypically dominant acts'. *Journal of Personality*. 48, 379-392.
- Campbell, D. T., & Fiske, D. W. (1959). Convergent and discriminant validation by the multitrait-multimethod matrix. *Psychological bulletin*, 56(2), 81-105.
- Chaplin, W. F., John, O. P., & Goldberg, L. R. (1988). Conceptions of states and traits: dimensional attributes with ideals as prototypes. *Journal of personality and social psychology*, 54(4), 541-557.
- Chiorri, C., Marsh, H., Ubbiali A., & Donati D. (2015). Testing the Factor Structure and Measurement Invariance Across Gender of the Big Five Inventory Through Exploratory Structural Equation Modeling. *Journal of Personality Assessment*, 98(1), 88-99.
- Church, A. T., & Katigbak, M. S. (1989). Internal, external, and self-report structure of personality in a non-western culture: An investigation of cross-language and cross-cultural generalizability. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57(5), 857-872.
- Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (1992). *The Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five -Factor Inventory (NEO- FFI) professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Cronbach. L.J. (1960). *Essentials of psychological testing*, New York: Harper, 2nd. Ed.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1985a). Hypochondriasis, neuroticism, and aging: When are somatic complaints unfounded?. *American psychologist*, 40(1), 19-28.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1985b). *The NEO Personality Inventory manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Recourses.
- Denissen, J., Geenan, R., Van Aken, M., Gosling, S., & Potter, J., (2008). Development and Validation of a Dutch Translation of the Big Five Inventory (BFI). *Journal of Personality Assessment*, 90(2), 152-157.

- Envick, B. R., & Langford, M. (2003). The Big-Five Personality Model: comparing male and female entrepreneurs. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 9(1-2), 1-23.
- Eysenck, H.J. and Eysenck, S. B (1975). *Manual of the Eysenck personality Questionnaire*. San Diego: Educational and industrial Testing Service.
- Goldberg, L. R. (1981). Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. *Review of personality and social psychology*, 2(1), 141-165.
- Gosling, S. D., Rentfrow, P. J., & Swann, W. B. (2003). A very brief measure of the Big-Five personality domains. *Journal of Research in personality*, 37(6), 504-528.
- John, O. P. (1989). Big Five prototypes for the adjective check list using observer data. In OP John (Chair), *The Big Five: Historical perspective and current research. Symposium conducted at the annual meeting of the Society for Multivariate Experimental Psychology*, Honolulu Hawaii.
- John, O. P. (1990). The "Big Five" factor taxonomy: Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires. In L. A. Pervin (Ed.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 66-100). New York: Guilford Pres.
- John, O. P. Donahue, E. M. Kentle, R. L. (1991). *The big five Inventory- Versions 4a and 55*. Technical Report, IPAR, University of California.
- John, O. P. and Srivastava, Sanjay (1999). The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives. *Handbook of personality: Theory and research* (2nd ed.). New York: Guilford.
- Joshanloo, M., Rastegar, P., & Bakhshi, A., (2012). The Big Five personality domains as predictors of social wellbeing in Iranian university students. *Journal of Social and Personal Relationships*, 29(5), 639-660.
- Lazaridou, A., & Beka, A. (2014). Personality and resilience characteristics of Greek primary school principals. *Educational Management Administration & Leadership*, 43(5), 772-791.
- Peabody, D., & Goldberg, L. R. (1989). Some determinants of factor structures from personality-trait descriptors. *Journal of personality and social psychology*, 57(3), 552.
- Schmitt, D. P., Alcalay, L., Allensworth, M., Allik, J., Ault, L., Austers, I., et al. (2004). Patterns and universals of adult romantic attachment across 62 cultural regions: Are models of self and other pancultural constructs? *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 35(4), 367-402.

Zamorano, E., Carrillo, C., Silva, A., Sandoval, A., & Pastrana, I. (2014). Psychometric properties of the big five inventory in a Mexican sample. *Salud Mental, 37*, 491-497.